

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من فضل الأوزاعي ونصحه للإسلام واهله) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني عقبة بن علقمة حدثني موسى بن يسار وكان صحب مكحولا أربع عشرة سنة يقول ما رأيت أحد أبصر ولا انفى للغل عن الإسلام أو السنة من الأوزاعي حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا بن أبى الحواري ومحمود بن خالد قالنا نا أبو أسامة حماد بن أسامة قال رأيت الأوزاعي وسفيان الثوري يطوفان بالبیت فلو قيل لي اختر أحد الرجلين للامة لاخترت الأوزاعي لأنه كان احلم الرجلين حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد سمعت أبى يقول كان الأوزاعي إذا أخذ في واحدة من ثلاث لم يجب سائلا ولم يقطعه حتى يبلغ فيه إذا ذكر المعاد وإذا ذكر القدر قال أبو الفضل ونسيت الثالثة حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني محمد بن هلال نا بن أبى العشرين يعنى عبد الحميد بن حبيب قال لما سويننا على الأوزاعي تراب قبره قام والى الساحل عند رأسه فقال رحمك الله أبا عمرو فواي لقد كنت لك أشد تقية من الذي ولانى فمن ظلم بعدك فليصبر